

34 سورة غافر

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - [00:00:02](#) في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله توقفنا ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند اه تفسير غريب سورة اه غافر - [00:00:19](#) وفيها يقول المؤلف رحمه الله يقول ذي الطول اي النعم او القدرة او الغنى او الخير او المن او الفضل اقوال. يعني اقوال في ذي القول في اه هذه الاية التي هي الاية الثالثة في هذه السورة - [00:00:37](#) التي بدأها الله عز وجل بقوله حميم ومر معنا الحروف المقطعة المعنى الذي ذكره العلماء فيها سابقا في سور عدة آآ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول - [00:01:00](#) هنا المؤلف رحمه الله يفسر معنى ذي الطول اي صاحب النعم او صاحب القدرة او صاحب الغنى لانه ذي بمعنى صاحي او الخير او المن او الفضل. كلها آآ تؤدي نفس المعنى. فهذا معنى آآ ذي الطول اي صاحب النعم او صاحب - [00:01:19](#) القدرة او صاحب الغنى او صاحب الخير. وهذه صفة من صفات الله عز وجل العظيمة لا اله الا هو اليه المصير. ثم اه في قوله تعالى في الاية التي تليها فلا يغرك تقلبهم - [00:01:41](#) في البلاد في قوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. قال المؤلف رحمه الله فلا يغرك تقلبهم في البلاد قال تصرفهم فيها للتجارة - [00:01:57](#) وامنهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله عز وجل محيط بهم بمعنى لا يخدعك اه تصرفهم في البلاد يعني انهم يسيرون امنين ويتنقلون بتجارتهم واموالهم واه في امن وامان في بلاد الله عز وجل - [00:02:14](#) وايضا النعم التي عز الله عز وجل يعطيهم اياها هؤلاء الكفرة كما نرى في يومنا هذا ايها الاحبة يعني عندما ينظر الانسان الى بلاد الكفار وما يرى فيها من آآ يعني بديع صنع الله عز - [00:02:41](#) في الارض من خضرة وماء وانهار وامطار يعني هذا لا يغرك المؤمن بانهم على حق ونحن على باطل. ابدأ هذا لا ينبغي ان يكون في عقل المؤمن ابدأ. ولهذا قال الله عز وجل فلا يغرن - [00:02:59](#) تقلبهم في البلاد. ايضا لا يغتر الانسان بقوتهم وجبروتهم وطغيانهم وتسلطهم. كما يحصل الان يعني في كثير من البلدان يتسلط فيها اهل الكفر والنصارى واليهود على المسلمين. فهذا لا يعني انهم على حق واننا على باطل. ابدأ فلا يغرك تقلبهم - [00:03:14](#) في البلاد يعني فلا يخدعك تصرفهم فيها للتجارة وامنهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله عز وجل محيط بهم كما قال رحمه الله. وهذا اه يعني جاء مثله في سورة ال عمران مرت معنا سابقا في قوله تعالى لا يغرنك تقلب - [00:03:38](#) الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. يعني هذا هذا الذي هم فيه الان هو متاع يعني يتمتعون به لكنه قليل قليل بالنسبة للاخرة. يعني هذه الدنيا هي ولا شيء لا تشكل شيئا في زمن الاخرة. ولهذا قال الله عز وجل - [00:03:58](#) مهما طال الزمن بهم فهو متاع قليل مهما عاشوا مهما عمروا فهو متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المصير كما قال الله عز وجل في سورة ال عمران ثم في اه قوله تعالى اه في الاية الخامسة قلنا الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل - [00:04:22](#)

برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. يقول المؤلف رحمه الله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهب به ويذهب به الله عز وجل يقول ويقول وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل - [00:04:48](#)

هذا الجدل الذي يكون بالباطن في رد الحق وفي تكذيب القرآن وتكذيب الرسول هذا كله مجادلة بالباطل. لماذا؟ ليدحضوا به الحق. يعني يزيلوا به الحق ليذهبوا به الحق ليطمسوا به الحق - [00:05:10](#)

وقد يؤثر هذا في قلوب بعض الضعفاء كما يعني يأتون بالشبه عند بعض المسلمين. وهذه الشبه خطافة كما قال اهل العلم يعني لا نظن ان هذه الشبه لا تؤثر ابدا والله تؤثر - [00:05:30](#)

يؤثر على قليل العلم قليل الفقه قليل الدين هذا يؤثر فيه هذا الامر. ولهذا نرى من ابناء المسلمين من يقع في الالحاد لماذا لان هذه الشبهة التي اوردت عليه لم يستطع جوابا لها - [00:05:46](#)

فوقع في الحيرة ثم نتج عن ذلك خروجه من الدين نسأل الله السلامة والعافية مين مين مين المسلمين من يخرج من دينه ويتنصر هذا ايضا كثير يوجد الان في بلاد الكفر في في بلاد النصرى في الغرب. كثير من ابناء المسلمين ممن تنصر - [00:06:06](#)

لماذا؟ لضعف الديانة لضعف الايمان لضعف العقيدة في قلبه. والتوحيد هذي اشكالية كبيرة ولهذا من اكبر المصائب التي حلت بالمسلمين ومن اكبر الفتن ايضا التي ولدت على الشباب انهم يأتون اليهم بطريق العلم والعقل والاطلاع والمعرفة - [00:06:29](#)

نقول يعني لا لا تغلق نفسك. انفتح على الاخرين. اقرأ ثم بعد ذلك انت تقرر وانت تعرف الحق فيقرأ هذا المسكين هذه الشبه فتدخل الى عقره وليس عنده جواب لها فيقع في الضلال نسأل الله السلامة - [00:06:57](#)

العافية وهذا كثير يعني انتشار موجة الالحاد الان يعني هناك ايها الاحبة واظن لا يخفى عليكم وانتم طلاب علم ان اه هناك خطين يسيران في النظام العالمي وهما مدعومان مين - [00:07:16](#)

الدول الكبرى والدول العظمى خط الالحاد وخط الشذوذ وهو موجه لبلاد المسلمين خط الالحاد باخراجهم من هذا الدين وخط الشذوذ في طمس الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها بنشرهم الان للمثلية وغيرها الزام - [00:07:40](#)

المسلمين بها والزام الدول بها لا يستطيع الان لا يستطيع يعني الدول الاسلامية الان لا تستطيع الانكار العنفي على الشذوذ وعلى المثلية الكل يخاف لماذا؟ لان هذا يعني هذا نظام عالمي يقرر هذا - [00:08:07](#)

الالحاد والشذوذ. ولهذا تأتي هنا اهمية التوعية والبيان والعلم خصوصا عند الشباب عند الصغار توعيتهم بهذا الامر وغرس العقيدة الصحيحة في نفوسهم وبيان الفطرة الحقة التي خلق الله عز وجل الناس عليها - [00:08:27](#)

هم يريدون ان ينكروا الان وجود ذكر وانثى او ان الانسان هو الذي يختار الان في الغرب يا اخوان وصلوا الى درجة من الانحطاط والسقوط الاخلاقي ما لم يكن على مر التاريخ. يعني حتى في قوم لوط لم يحصل هذا. قوم لوط خالفوا الفطرة لانهم كانوا يأتون الرجال - [00:08:50](#)

اخوة من دون النساء الان هذا الغرب الكافر الان تجاوز هذا الامر تجاوز هذا الامر يعني انتشرت المثلية وزواج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة. الان تجاوزوا هذا الامر بان الانسان هو الذي يقرر هو ذكر او انثى - [00:09:14](#)

الان يرون ان من التسلط ومن الظلم ومن التعدي على الحقوق الشخصية ان تقرر ان هذا المولود ذكر او انثى قال وهو يبقى هو يكبر حتى يميز ثم يختار جنسه هو ذكر او انثى. انظروا الى هذا الضلال المبين الذي وصلت اليه هذه الحضارة الغربية. التي هي بهذا الامر - [00:09:33](#)

وباستمرارها واستمرارها لهذا الامر هي الى زوال ولا شك كما قال الله عز وجل عن قوم لوط لما اهلكهم قالوا وما هي من الظالمين ببعيد. اي والله ونصدق وعد الله ومن اصدق من الله قليلا - [00:09:59](#)

وما هي من الظالمين ببعيد الان هؤلاء وصلوا الى مرحلة من السقوط الاخلاقي ما تجاوز الحدود يعني تجاوز العقل تجاوز الفطرة لهذا يعني يذكر بعض اهل العلم يقول الان الغرب - [00:10:18](#)

الغرب الان يحتاج ان يعاد الى الفطرة الانسانية قبل ان يدعى الى الاسلام يعني هم الان اشبه ما يكونون بالبهايم اكرمكم الله. فهم

يحتاجون الى اعادتهم الى الفطرة البشرية ثم بعد ذلك دعوتهم - [00:10:36](#)

يعني وصل بهم الامر الى ان اه يعني انهم يلغون الفوارق بين الذكر والانثى وهذه قضية خطيرة جدا وكما قلت ايها الاحبة انهم يسيرون في خطين متوازيين خط الاحاد وخط الشذوذ فنسأل الله عز وجل ان يحمي المسلمين من شرهم وان يحفظ - [00:10:56](#) ابناء المسلمين وشباب المسلمين وفتيات المسلمين من شر هؤلاء الفجرة ولهذا قال الله عز وجل وجادلوا بالباطل يدحضوا به الحق.

يريدون ازالة الحق ليدحموا به الحق فاخذتهم. جاء عقاب الله عز - [00:11:20](#)

وجل لهم ثم اه في الاية التي تليها يقول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وكذلك حقت اي وجبت حقت اي وجبت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. هذه عقيدة ثابتة ان الانسان اذا مات على الكفر انه من اهل النار

- [00:11:37](#)

يهوديا مات نصرانيا مات بوذيا هندوسيا ملحد اي ديانة من هذه الديانات حقت عليه كلمة الله انه من اهل النار انه من اهل النار. وليس كما يطرح بعض المجرمين من اصحاب من اصحاب اللحن الفاسدة الذين يعني يصححون بعض الديانات لان مات على

اليهودية الحققة فهو من - [00:12:02](#)

اهل الجنة او ماتوا من مات على النصراني الحق انه من اهل الجنة هذا ضلال مبين. هذا الضلال مبين. والكارثة ان ان يطرح من

اسماء او من اشخاص ينتسبون للدين وللعلم - [00:12:31](#)

ويلبسون على الناس بهذا الامر كما يقول احد هؤلاء المجرمين وهو من مشاهير القنوات يقول ان الجنة ليست حكرا على المسلمين.

ان الجنة ليست حكرا على المسلمين وانما هي لغيرهم - [00:12:47](#)

هذا ضلال مبين وهذا طبعا هو يتزلف يتزلف طوائف الاخرى لليهود وللنصارى بهذا الكلام وهو يعلم والذي نفسي بيده والذي نفسي

بيده انه ليعلم علم اليقين انه كاذب انه كاذب ثم والله انه يعلم انه كاذب. اذا كان عن انسان دكتور في الفقه - [00:13:05](#)

او في العقيدة او في الشريعة ولا يعلم هذه الحقيقة والله انه كاذب. لكنه باع دينه بعرض من الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية اما انه

لا يعلم او ملبس عليه لا والله - [00:13:33](#)

حصل على درجة الدكتوراة في الشريعة ولا يعلم من هذه الايات العظيمة هذا الامر وقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي - [00:13:48](#)

الا كان من اهل النار ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه في هذه الايات ما مرت عليه وما عرفت السيرة وما عرف معنى ابدأ

والله لكنه الضلال المبين وهؤلاء احفاد - [00:14:02](#)

احفاد بالعام ابن باعورة الذي كان في زمن موسى الذي ذكره الله عز وجل في سورة الاعراف وهم مستمررون الى يومنا هذا. طبعا

احفاده ليس بالنسب. احفاده بالفكر واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:14:18](#)

يعني هو الله عز وجل اعطاه العلم فانسلخ منها فتبع الشيطان واخرج الى الارض كما قال الله عز وجل ثم ذكر الله صفته قال فمثله

كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:14:39](#)

هذا هو حاله. نسأل الله السلامة والعافية. لماذا شبهه الله بالكلب اكرمكم الله؟ والكلب من من اخس وادنى البهائم والحيوانات فهذا

يعني فيه تفسير شديد من مثل هؤلاء الذين يلبسون على الناس دينهم. لو كان انسان جاهل يعذر بجهله - [00:14:56](#)

لكن انسان عالم وعنده شهادات عليا في علوم الشريعة ثم يقول هذا الامر هو والله يعلم انه كاذب يعلم انه كاذب وانه يلبس على

الناس دينهم. نسأل الله السلامة والعافية. فمثله كمثل الكلب - [00:15:18](#)

يعني هؤلاء الذين نراهم في القنوات هؤلاء مثلهم مثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث كما قال الله عز وجل عن اصلهم

وعن آآ كبيرهم وهو بالعام ابن باعوراء الذي كان في عهد موسى الذي اتاه الله اسمه الاعظم - [00:15:37](#)

لكنه انسلخ من ايات الله عز وجل عرضوا عليه من المال حتى يدعوا على اه موسى فضعف امام المال فقبل قيل به فخرس الدنيا

والاخرة ذلك هو الخسران المبين. نسأل الله السلامة والعافية. ولهذا قال الله عز وجل وكذلك - [00:15:59](#)

عقدت كلمة ربك اي وجبت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ثم آآ في قوله تعالى اه في اه قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان - [00:16:19](#)

تكفرون في الاية العاشرة. ان الذين كفروا ينادون لمقت الله. المقت هو اشد البغض هو اشد البغض. قول لمقت الله اكبر من وقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يعني الله عز وجل يقول ان الذين كفروا ينادون في يوم القيامة - [00:16:48](#)

لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. هم يوم القيامة عندما عاينوا الحقيقة وعرفوا انهم في ضلال مبين وانهم كفروا بالله عز وجل ظلما وعدوانا عندما شاهدوا هذه الحقيقة وطلبوا الرجوع الى الدنيا هم - [00:17:10](#)

كرهوا انفسهم واه مقتوا انفسهم ويعني يعني كان في قلوبهم من الغيظ الشيء الكبير الله عز وجل خاطبهم في هذا الموقف الذي مقتوا فيه انفسهم قال ان الذين كفروا ينادون يعني يوم القيامة لمقت الله لمقت الله - [00:17:31](#)

اكبر من مقتكم انفسكم. يعني ان بغض الله لكم في الدنيا عندما رددتم دينه الحق اكبر من مقتكم يعني من كرهكم وبغضكم لانفسكم الان يعني ما في في آآ في الدنيا من من بغض الله لكم ومن كره الله لكم اشد مما تجدونه الان من البغض - [00:17:58](#)

هذا معنى قوله معنى قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون يعني يوم القيامة لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون يعني اذ تدعون يعني سابقا في الدنيا. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ثم طلبوا من الله عز وجل التخفيف قالوا ربنا امتنا اثنتين - [00:18:24](#)

واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ يعني هذه مصيبة هذه جهنم امام اعيننا هل الى خروج من قال المؤلف رحمه الله امتن اثنتين واحد اثنتين مثل قوله وكنتم امواتا فاحياكم. ثم يميتكم ثم يحييكم. الذي في سورة البقرة - [00:18:44](#)

الموتة الاولى كونهم نطفا في اصلاب ابائهم. هذه الموتة الاولى انهم كانوا اصلا لم يكن شيئا مذكورا كما قال الله عز وجل في سورة الانسان انا خلقنا الانسان اه يعني ولم يكن شيئا مذكورا. يعني كان في العدم كان ميتا - [00:19:06](#)

كونهم نطفا في اصلاب ابائهم. لان النطفة ميتة هذه الموتة الاولى والحياة الاولى احياء الله اياهم من النطفة. يعني الحياة عندما خرج اه مولودا في هذه الدنيا. هذه الحياة الاولى - [00:19:27](#)

والموتة الثانية اماطة الله اياهم بعد الحياة اللي هي الموتى الكبرى التي نموتها في هذه الدنيا. هذه الموتى الثانية والحياة الثانية احياء الله اياهم للبعث يوم القيامة. فهاتان موتتان وحياتان كما قال الله عز وجل في هذه الاية. قالوا - [00:19:45](#)

ان يعني هم يتلطفون بالخطاب الى ربهم ومولاهم في ذلك الموقف العظيم. قالوا ربنا امتنا اثنتين يعني يظهرون قدرة الله وعظمة الله وان الله عز وجل على كل شيء قدير فهو قادر ان ينجيهم من هذا الموقف العظيم. قالوا ربنا امتنا - [00:20:05](#)

واحيانا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا يا رب اعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ هل الى خروج من هذه الكارثة والمصيبة والطامة العظمى وهي نار جهنم؟ هل الى ذلك من سبيل - [00:20:25](#)

ذلكم بانه اذا دعي الله وحده لا لا يمكن ان تخرجوا منها اه لانكم اه في الدنيا رددتم امر الله عز وجل وكفرتم بالله والله عز وجل لا يقبل من مشرك صرفا ولا عدلا - [00:20:39](#)

قال قال ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم يعني في الدنيا اذا دعي الله وحده يعني قيل لا اله الا الله كفرتم. وان يشرك به تؤمنوا. يعني ان قيل هناك الهة اخرى امنتم بها - [00:20:59](#)

الحكم لله العلي الكبير والذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي - [00:21:15](#)

يقول المؤلف رحمه الله يوم التلات يوم الانتقاء الذي هو يوم القيامة سمي يوم التلات يوم الانتقاء اي يوم يلتقي اهل الارض واهل السماء. وقيل ان يلتقي اول البشر ادم عليه السلام باخر ابناؤه - [00:21:30](#)

في هذه الدنيا. وقيل انه يلتقي الانسان بعمله وغير ذلك من الاقوال الذي قيلت في معنى يوم التلات المهم ان يوم التلات هو يوم القيامة يوم بارزون يعني ظاهرون على تلك البسيطة التي عليها الحساب والعقاب يوم القيامة. يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - [00:21:47](#)

لمن الملك اليوم؟ هذا يكون عندما الله عز وجل اه يعني يأمر الثانية فيموت كل من على وجه الارض ويموت ولم يبقى احد لا يبقى الا الله عز في علاه - [00:22:12](#)

ثم ينادي نفسه لمن الملك اليوم؟ فلا احد يجيب الا هو يجيب نفسه عز في علاه. لمن الملك اليوم؟ لله للواحد القهار. لله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب - [00:22:30](#)

ان الله سريع الحساب بمعنى انه يحاسب الناس جميعا كحساب رجل واحد. يعني لا يعجز الله عز وجل هذا الامر هذه الملايين حسابها كحساب شخص واحد ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة كما قال الله عز - [00:22:50](#)

في علاه قال وانذرهم يوم الازفة. الازفة ايضا من ايام من اسماء يوم القيامة. ولهذا قال المؤلف رحمه الله قال يوم الازفة يوم القيامة وازف الشيء دنا. ازف دنا وقيل يوم الموت يوم خروج - [00:23:10](#)

الروح اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وانذرهم يوم الازف اي يوم القيامة. اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. هذا جنابة عن شدة الخوف والفرع في ذلك اليوم. يعني كأن القلب يعني ارتفع من شدة الخوف حتى وصل الى الحلق - [00:23:29](#)

قال اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين يعني متغيظين وحانقين في ذلك اليوم. وما للظالمين من حميم ولا شفيع يقال هؤلاء الظلمة هؤلاء الكفرة ما لهم من حميم يعني صديق ولا شفيع شافع لهم في ذلك اليوم. ما للظالمين من حميم - [00:23:49](#)

ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هذه الاية ايها الاحبة ينبغي ان يقف معها كل مسلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم خائنة الاعين. يعلم خائنة الاعين ذكر اهل العلم - [00:24:10](#)

يعني عدة اقوال فيها. ان خائنة الاعين انه ما يسرقه الانسان من النظر دون ان يشعر به احد يعني عندما ينظر الانسان عندما يدخل الى بيت او في السوق ويرى امرأة فينظر اليها ثم اذا نظر اليه احد يعني - [00:24:31](#)

يعني اظهر انه لم ينظر ثم اذا لم ينظر اليه احد اعاد النظر مرة اخرى الى بلا ما حرم الله عز وجل. فهذا استراق النظر الذي يخفيه من لكنه لا يخفى على الله عز وجل. قال الله عز وجل يعلم خائنة الاعين - [00:24:50](#)

يعلم خائنة الاعين. ولهذا يعني ينبغي للمسلم ايها الاحبة ان يراقب الله في مثل هذا الامر يعني ليس ان يعني يخشى من من نظر الناس اليه وانما يخشى من الله عز وجل - [00:25:09](#)

حتى لا يكون في شيء فيه شيء من النفاق. كما قال الله عز عن المنافقين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون مالا وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - [00:25:23](#)

فهذه اشكالية كبيرة ينبغي للانسان ان يراعيها انه ينظر الى نظر الناس اليه ولا يتفكر في نظر الذي لا تخفى عليه خافية. عز في علاه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعني ما في قلبك من خير من شر - [00:25:39](#)

من حب للدين من بغض للصالحين. كل هذا يعلمه الله عز وجل وما تخفي الصدور. لان الانسان ايها الاحبة قد يخفي في صدره ما لا يبيده لغيره. كما قال الله عز وجل يعلم السر - [00:25:59](#)

واخفى يعلم السر اخفى. قالوا السر الذي يكون بين اثنين يعني لم يعلم به الا شخص واحد تخبر به هذا السر واخفى من السر هو حديث النفس هو حديث النفس. ولهذا ينبغي ايها الاحبة - [00:26:15](#)

ينبغي ان الانسان دائما الا يظلم في نفسه الا الخير. لان الله عز وجل مطلع عليه كما قال الله عز وجل عن اصحاب بيعة الرضوان اية عظيمة ايها الاحبة ستأتي معنا ان شاء الله في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:26:32](#)

يبايعونك تحت الشجرة لكن انظر ماذا قال الله عز وجل؟ قال فعلم ما في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم. علم ما في قلوبهم من حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب الدين ونصرة الدين. والتضحية من اجل - [00:26:52](#)

هؤلاء الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. واثابهم فتحا قريبا اذا كان الانسان ايها الاحبة دائما في قلبه الخير الله عز وجل مطلع على ما في قلبه فيوفقه ويبارك له ويسعده في دنياه - [00:27:10](#)

واخراه بقدر ما في قلبه من الخير فلا تجعل في قلبك الا الخير دائما لان الله عز وجل ينظر الى قلبك. كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم. فيحاول - [00:27:32](#)

الانسان دائما ان يصلح قلبه. ان يجعل في قلبه حب الدين. حب الطاعة حب العبادة حب القرآن. حب سنة النبي صلى الله عليه حتى يكون هذا سببا لتوفيقه في الدنيا والاخرة - [00:27:49](#)

اه الله عز وجل قال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ثم اه قال الله عز وجل - [00:28:07](#)

اه في الاية الثانية والثلاثين يقول المؤلف رحمه الله لما ذكر طبعها جاءت الايات في اه قصة اه موسى وفرعون اه لما جاءهم موسى بالحق قال فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين - [00:28:22](#)

امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال. هذا ايها الاحبة حتى نفهم الاية على وجهها الصحيح هذا الامر بقتل الابناء هذا للمرة الثانية لانه فرعون امر بقتل ابناء بني اسرائيل مرتين - [00:28:42](#)

المررة الاولى عند ولادة موسى عليه السلام لما يعني رأى الرؤيا والتي فسرت له بانه سيقتله آآ يعني سيكون نهايته على عناية ملكي على اه على طفل من ابناء بني اسرائيل فامر بقتل الابناء - [00:29:00](#)

واستحياء النساء واستحيوا نساءهم يعني ابقوا نساءهم احياء حتى يكونوا في الخدمة هذا انا الأمر الأول. الأمر الثاني لما جاءهم موسى بالحق قالوا قال فرعون اقتلوا ابناء الذين امنوا معه. امنوا معه. هذا يعني نكاية بموسى. هذا الامر الثاني. هذا - [00:29:17](#)

القتل الثاني نكاية بموسى عليه السلام واستحيوا نساءهما كيد الكافرين الا في ضلال ثم قال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وهذه الاية والله ايها الاحبة من اعجب الايات - [00:29:38](#)

هذه الاية من اعجب الايات فرعون الذي يقول انا ربكم الاعلى وما علمت لكم من اله غيري اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي هذا بهذا الجبروت وهذه اللوهية - [00:29:58](#)

ادعاء اللوهية يقول لقومه الذين هم يعني يعتبرهم عبيد عنده قال فرعون ذروني دعوني كأنهم هم مانعينه يعني حاجزين عن موسى. قال ذروني اقتل موسى سيبون يقتل موسى ابتعدوا عن لا تمنعوني من يمنك يا فرعون؟ قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:30:15](#)

هذا ايها الاحبة يعني فيه لفظة عظيمة والقرآن عجيب في تصوير هذه المشاهد التي هي صالحة لكل زمان ومكان هنا فرعون لا يقول يعني ابتعدوا عني انتم حجزتم موسى لا - [00:30:42](#)

ظروني اقتل موسى يعني هينوا الامر لقتله لماذا؟ بتشويه تشويه سمعته ووصفه بالواصف القبيحة انه يريد ان آآ يغير الدين انه آآ يريد ان آآ يسبب الفتن والخراب هذا هو هذا المعنى يعني كأنه يقول لاعلامه الاعلام الفاسد - [00:30:57](#)

جهزوا هذا الامر عند الناس وانشروه بين الناس ان هذا مجرم. ان هذا يريد ان ان يعني يدمر البلد احذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف لا الله اكبر فرعون يخاف - [00:31:26](#)

فرعون يخاف الله يخاف. قال اني اخاف ان يبديل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد. الله اكبر. ما اعظم هذه الرحمة في فرعون على قومه الذين هو استعبدهم قال اني اخاف ان يبديل دينكم. ترى انا خايف عليكم - [00:31:44](#)

يعني هو سيأتي بدين جديد ويريد ان يغير الدين ان يبديل دينكم ان يغير دينكم الذي انتم عليه. او ان يظهر في الارض الفساد. ترى سيظهر في الارض الفساد وسيكون الدمار والخراب على يديه - [00:32:03](#)

فرعون خايف من هذا خايف على الشعب خايف على الناس خايف على البلد الله اكبر هذي والله من العجائب ايها الاحبة. وهذه الاية هذه الاية قاعدة وقانون في الحياة يسير مع الطغاة من عهد فرعون الى قيام الساعة - [00:32:17](#)

هذا يعني هو لسان حال الطغاة دائما لسان الطغاة دائما. تشويه المصلح تشويه العالم. تشويه الذي يريد الخير للناس ثم بعد ذلك البطش به بعد ان هيا الأمر للناس يعني شوهدت سمعة تحدثوا فيه قالوا فيه ما قالوا ثم بعد ذلك عندما يبطش به فان الناس تقبل هذا الامر وهذه - [00:32:37](#)

قاعدة عظيمة وهذي اية والله عجيبة في في القرآن في تطبيقها في حياة الناس على مر الازمان وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وقال موسى اني عدت بريي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيومي الحساب. استعاذ بالله - [00:33:07](#)

عز وجل واستجار به من من الطاغية فحماه الله عز وجل اه من اه فرعون وملأه وانجاه الله عز وجل هو هذه الاية ايها الاحبة قالوا ان المأخوذة من هذا الدعاء ان الانسان اذا خاف من شخص فيدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك - [00:33:30](#)
بك من ان يضرني في ديني او دنياي ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف امرا قال اللهم اني اعوذ بك من شره وادراً بك في نحره هذا دعاء عظيم ايها الاحبة اذا خفت من طاغية من جبار من متكبر من ظالم فادعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شره وادراً - [00:33:51](#)

بك في نحره هكذا كان يدعو نبيا نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه. هذا هذا الرجل ليس من بني اسرائيل. وانما هو من قوم فرعون من القبط - [00:34:13](#)

وليس من بني اسرائيل لانه موسى عليه السلام من بني اسرائيل وفرعون من الاقباط فهذا الرجل قالوا هو الرجل الوحيد الذي امن من قوم فرعون ومعه المرأة الوحيدة وهي امرأة فرعون - [00:34:30](#)

هؤلاء من امن من قوم فرعون اتقتلون رجلا يقول ربي الله يعني نصحهم بهذه النصيحة حتى قال آآ قال ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التلات. قال المؤلف رحمه الله يوم يوم يتنادى فيه اهل الجنة واهل - [00:34:46](#)

النار وينادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفون بسيماهم. يعني يوم التلات هو يوم القيامة. وسمي بيوم التناد لانهم يتنادون فيه ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة - [00:35:09](#)

ولهذا سمي يوم التناد وآآ في قوله آآ ان الله لا يهدي من هو مسرف آآ انه كذلك يضل الله من هو مسرف اه مرتاب اي اي الذي اسرف في آآ ظلمه وفي آآ كفره وهو مرتاب في هذا الدين فهذا لا شك انه على ظلال - [00:35:28](#)

مبين ثم اه قال في اه على لسان فرعون وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. هامان هو وزير فرعون وهو من قوم فرعون وقارون ليس من قوم فرعون وانما من قوم موسى - [00:35:54](#)

يعني فرعون وهامان وقارون هؤلاء الطغاة الثلاثة فرعون وهامان وزيره وهو من من من قومه وقارون هو الطاغية الذي طغى بماله وهو ليس من قوم فرعون وانما من قوم من قوم موسى. وقال فرعون يا هامان بن ذي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. يعني ابني لي آآ -

[00:36:11](#)

صرحا سلما اصعد به الى السماء. ابلغ الاسباب الاسباب هي الطرق هي الطرق. ولهذا قال اسباب السماوات ابوابها اه لعلي اه قال فاطلع الى اله موسى انظر الى هذا الضلال المبين - [00:36:37](#)

ساطع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عملي وصد عن السبيل. وما كيد فرعون الا في تباب. قال المؤلف رحمه الله اه كباب خسران. يعني ما كان حاله الا في خسران. ثم رجع الحديث الى المؤمن. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدي -

[00:36:50](#)

سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع الى ما الى اخر نصائح هذا الرجل المؤمن. ثم قال لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. لا جرم اي حقا - [00:37:10](#)

وصدقا هذا معنى لا جرمة لا جرم اي حقا وصدقا ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وانما ردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب - [00:37:28](#)

ان اه ثم في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذه الاية كما قال ابن كثير رحمه الله وغيره من المفسرين هذه اصل في بيان عذاب القبر عذاب القبر الذي الان ينكره بعض المجرمين ممن ينتسبون الى العلم والدين ينكرون عذاب القبر - [00:37:39](#)

وهذه الاية واضحة الدلالة في عذاب القبر. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من عذاب القبر نستعيذ بالله من عذاب القبر

وهذا لا يستعيز النبي صلى الله عليه وسلم من شيء الا وهو حاصل الا وهو حاصل فعذاب القبر ثابت - [00:38:04](#)
في نص القرآن في هذه الآية. وبكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله من اربع قبل السلام قبل
ان يسلم الصلاة بعد ان ينتهي من التشهد الثاني - [00:38:23](#)

بعد ان انتهت من التشهد ويدعو ببعض الدعوات يختم صلاته قبل السلام بهذا التعوذ من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. هذه الاربعة ايها الاحبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بها
قبل السلام في صلاته - [00:38:41](#)

ثم يختم ذلك الذي هو اخر الصلاة الذي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ثم يسلم - [00:39:10](#)

في صلاته هكذا فعل نبينا صلى الله عليه وسلم في الصلاة. فنحرص ايها الاحبة على هذه السنة. في كل صلاة في الفريضة والنافلة
الفريضة والنافلة بعد الانتهاء من التشهد الاخير يقول الانسان هذه الدعوات الاستعاذة من هذه الاربعة ثم يقول هذا الدعاء الذي -
[00:39:27](#)

جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهذه الآية اصل كما قال ابن كثير رحمه الله في عذاب القبر. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا.
يعني صباحا ومساء طيب ويوم تقوم الساعة هذا يدل على انه ليس هذا يوم القيامة. ان هذا في الدنيا. قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد - [00:39:48](#)

العذاب واه في اه قوله اه تعالى اه ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغاين فاستعذ
بالله انه هو السميع العليم. يعني الذي يجادل في آيات الله ايها الاحبة - [00:40:12](#)

لا يجادل الا من كبر في قلبه اذا رأيت الانسان يجادل في دين الله ويرد الحق فاعلم ان هذا القلب متشبع بهذه الافة وهي افة الكبر
نسأل الله السلامة والعافية. الكبر الذي هو رد الحق - [00:40:32](#)

وغمط الناس احتقارهم هذا الذي ذكره الله عز وجل في هذه الآية العظيمة ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم بغير
حجة وبرهان بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا ان هنا بمعنى ماء. انه ان تأتي بمعنى ماء النافية. يعني ما في صدورهم الا الكبر -
[00:40:50](#)

الذي هو ليسوا بالغا يعني لن يبلغوا مرادهم برد هذا الدين او ابطال هذا الدين او انكار هذا الدين لن يبلغوا مرادهم. وهذا يخيب الله
سعيهم دائما. ان في صدورهم الا كبر. ما هم بالغاين. قال لن يبلغوا - [00:41:12](#)

مرادهم بهذا الامر. فاستعن بالله انه هو السميع البصير. ثم قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس ثم قال
الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدكرون جهنم داخرين. هذه الآية من اعظم الايات
ايها الاحبة في الحث على الدعاء وبيان - [00:41:31](#)

عظم الدعاء وجلالة قدره عند الله عز وجل لان الدعاء هو العبادة. ولهذا قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الله عز يتكفل بالاجابة
طلب منا الدعاء وتكفل بالاجابة. هذا والله امر عظيم ايها الاحبة. وهذا يعني فيه غاية الكرم من ربنا ومولانا عزة - [00:41:55](#)

فقط ادعوا ويستجيب الله لك والدعاء لا يظيع عند الله. الدعاء لا يظيع عند الله تؤمر معنا سابقا اما ان يستجيب الله لك او يصرف
عنك من السوء بقدر ما دعوت او يدخر لك ذلك حسنات يوم القيامة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:42:21](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي عن عبادتي يعني عن دعائي. فسمى الدعاء عبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو
العبادة فالذي يستغني عن الدعاء ايها الاحبة هو متكبر - [00:42:39](#)

ولهذا لا يمكن خذوها قاعدة ايها الاحبة لا يمكن ان تجد انسانا مكثرا من دعاء الله والالحاح والانكسار بين يدي الله وتجد في قلبه
الكبر. ابا يستحيل يتنافيان يتنافى الكبر - [00:42:55](#)

مع الخظوع والانكسار بين يدي الله دائما الانسان اذا اراد ان يسلم من هذه الافة الكبر فليكثر من الخضوع والتذلل والانطراح بين

يدي الله عز وجل في السجود والالحاح - [00:43:12](#)

الله والدعاء والافتقار الى الله لان الدعاء هو عنوان الافتقار الى الله. عنوان العبودية فهذا امر ايها الاحبة عظيم جدا يعني لا تكن

مستغنيا عن الله عز وجل كما قال الله عز وجل - [00:43:26](#)

كلا ان الانسان ليطغى. متى ان رآه استغنى. يعني اذا رأى نفسه انه مستغنيا عن الله طب لماذا لا تدعو الله عز وجل قد تكفل بالاجابة

لهذا عمر رضي الله عنه يقول والله اني لا احمل - [00:43:41](#)

هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء لماذا؟ لان الله تكفل بالاجابة ولكن احمل هم الدعاء نحن الذي نقصر جرب ايها الحبيب يعني اي امر

اي امر يستغلق عليك اي امر - [00:43:59](#)

مهما كان مرض فقر عقوق ابناء نشوز زوجة ظلم تعدي اي امر وينزل بك فالجأ الى الدعاء والح على الله ستجد البركة والخير

والتوفيق والانشراح والسعادة عاجلا او اجلا يقينا - [00:44:14](#)

لماذا؟ لان الله عز وجل قال وقوله حق وقال ربكم ادعوني استجب لكم الح على الله ولا تقل يقول النبي صلى الله عليه وسلم

يستجاب لاحدكم ما لا ما لم يستعجل - [00:44:41](#)

قال وكيف يستعجل يا رب؟ يا رسول الله؟ قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. بعض الناس الان قد قد تنوبه نائبة من ديون او

فقر او ظلم او اي امر - [00:44:55](#)

او شدة مرض فيدعو يوم يومين ثلاثة اربعة شهر شهرين ثم يقول والله ما عاد في اجابة ويترك الدعاء هذا هو الذي اخبر عنه النبي

صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل. قالوا كيف يستعجل يا رسول الله؟ قال يقول دعوت دعوت فلم ارى يستجب

لي - [00:45:08](#)

فيتترك الدعاء لا تترك الدعاء. واعلم انك في عبادة مستمرة لا تنقطع قد يستجيب الله على كل بعد ستة اشهر بعد سنة الله اعلم. النبي

صلى الله عليه وسلم الذي هو حبيب الخلق هو حبيب الله - [00:45:31](#)

وافضل الخلق صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عندما كان في شعب بني عامر لما كان محصورا مع الصحابة في شعب بني عامر في

مكة ثلاث سنوات وهم في الشعب - [00:45:49](#)

لم يأتي الفرج مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو لحكمة يعلمها الله. اعلم ان تأخير الدعاء فيه خير لك لكن لا تدري عنه. قد

يكون هذا التأخير يعني يدخر الله عز وجل لك من البركة والخير - [00:46:06](#)

ما لم تكن تتوقعه ولو عجل لك الاجابة لم يكن فيه الخير الكبير لك فيعني ثق بالله عز وجل واحسن الظن بالله. واعلم ان الله عز وجل

ارحم بنا من انفسنا - [00:46:23](#)

وارحم بنا من امهاتنا وابائنا فالانسان ايها الاحبة يلجأ الى الله ويكثر من دعاء الله عز وجل سيجد الخير والبركة وهذه الاية اية

عظيمة ايها الاحبة. اية عظيمة مثلها التي في سورة البقرة. واذا سألك عبادي عني فاني - [00:46:39](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان اجيب دعوة الداعي اذا دعان. يا اخوان الله عز وجل يقول اجيب هل احد يستطيع ان يرد الله عز

وجل؟ ابدأ والله فاذا تكفل الله بالاجابة - [00:46:58](#)

ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا يعني اذا كنا نؤمن في هذه الايات ايها الاحبة فهل نقصر في الدعاء؟ نجتهد ونكثر

ونلح على الله في اي امر - [00:47:13](#)

تريد حفظ القرآن؟ اكثر اه اكثر اه من من دعاء من دعاء الله عز وجل سيفتح الله عز وجل عليك. تريد طلب العلم؟ اكثر من دعاء الله

عز وجل تريد الوظيفة اكثر من دعاء الله عز وجل - [00:47:28](#)

تريد الزوجة الصالحة اكثر من دعاء الله تريد الزوج الصالح اكثر من دعاء الله. تريدون الذرية الصالحة اكثر من دعاء الله عز

وجل انت هتقفل ايه؟ الله عز وجل سيفتح لك من الابواب ما لم تكن تتخيل - [00:47:45](#)

وهذا ببركة الدعاء وعظم الدعاء وعظم شأنه عند ربنا ومولانا ثم قال المؤلف رحمه الله في اه قوله تعالى اه لما ذكر الكفار قال ثم قيل

لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم تكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين. قال - [00:48:02](#)
يعني هذا الذي حصل لكم من العذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون هلا الفرح محرم؟ لا
والله ما المقصود هنا المقصود به الفرح الذي فيه البطر - [00:48:28](#)

والاثر يعني جحود النعمة تعالي على الناس وآآ يعني الفرح الذي يخرج عن حدود الشرع هذا الذي يعاقب الانسان عليه يعني انسان
مثلا حصلت له نعمة كما يحصل عند الناس الان في مناسبات التخرج الزواج وغيرها. فيأتي بالمغنيات والمطربات ولا المطربين
والراقصات - [00:48:49](#)

هذا هذا هو البقر الذي حرمه الله عز وجل. ذلك بما كنتم تفرحون في الارض انظروا ايها الاحبة الى ما يسمى الان بالملاهي
والترفيه وغيرها اغاني ورقص وموسيقى واختلاط يعني - [00:49:18](#)

محرمات لا يعلمها انه تبرج وسفور هذا هو الفرح الذي سيعاقب عليه الانسان يوم القيامة. اما كون الانسان يفرح بتخرجه يفرح
بزواجه ومع اصدقائه مع اهله مع اقاربه يعمل وليمة يأتي يعني - [00:49:40](#)

بمأكولات ومشروبات ويشكرون الله على هذه النعمة بالعكس هذا مطلوب ايها الاحبة هذا الفرح مطلوب لكن الفرح الذي يخرج عن
حدود الشرع هو الذي سيعاقب عليه الانسان يوم القيامة. ولهذا مع الاسف مفهوم الناس الان الخطأ - [00:50:01](#)

للزواج ويأتي بمطربة او مطربة او مغنية او مغني تقول يا اخي اهو يوم فرح سبحان الله. يعني يوم فرح نعصي فيه الله عز وجل
اين اين عقول هؤلاء ويبدأ الانسان الزواج يبدأ حياة جديدة - [00:50:21](#)

بمخالفة الشرع وبالوقوع فيما حرم الله. وهذا والله من اعجب العجب. نسأل الله السلامة والعافية. ولهذا قال الله عز وجل ذلكم بما
كنتم تفرحون في الارض بغير الحق. لاحظوا ما هو مجرد فرح فرح بغير الحق. لانه هناك فرح بحق هذا لا يعاقب الله عز وجل عليه -
[00:50:38](#)

ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. قال المؤلف رحمه الله المرح البطر. وقيل العدوان وقيل الخيلاء
الاعجاب هذه كلها اقوال في معنى تفرحون آآ يعني هذا هذا هو المقصود بهذا بهذا الفرح وهذا المرح الذي يكون في هذه الدنيا وبهذا
ينهي المؤلف رحمه الله - [00:50:58](#)

عن تفسير غريب صورة غافر. ثم ينتقل بعد ذلك الى في الصورة فصلت. اتكلم عنها ان شاء الله في اه في اللقاء القادم اسأل الله
العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا جميعا من اهل - [00:51:24](#)

القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يرزقنا التقوى ومن العمل ما يرضى. وان يصلح لنا الذرية والنية انه ولي ذلك والقادر عليه.
وجزاكم الله خيرا. والحمد لله والصلاة والسلام - [00:51:44](#)